

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9162 - أخبرنا محمد بن خلف قال ثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال ي كانت صفية مع رسول الله في سفر وكان ذلك يومها فأبطت في المسير فاستقبلها رسول الله وهي تبكي وتقول حملتني علي بغير بطيء فجعل رسول الله يمسح بيديه عينيها ويسكتها فأبت إلا بكاء فغضب رسول الله وتركها فقدمت فأنت عائشة فقالت يومي هذا لك من رسول الله إن أنت أرضيتيه عني فعمدت عائشة إلى خمارها وكانت صبغته بورس وزعفران فنضحته بشيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله فقال لها رسول الله ما لك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فعرف رسول الله الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال لها إن صفية قد أعيا بها بغيرها فما عليك أن تعطيها بغيرك قالت زينب أتعمد إلى بعيري فتعطيها اليهودية فهاجرها رسول الله ثلاثة أشهر فلم يقرب بيتها وعطلت زينب نفسها وعطلت بيتها وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت وأيست أن يأتيها رسول الله فبينما هي ذات يوم إذا بوجس رسول الله فدخل البيت فوضع السرير موضعه فقالت زينب يا رسول الله جاريتي فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم هي لك فدخل عليها رسول الله ورضي عنها